

حتى زاد حرقا واحفاه فهو حرام وامسا الفلة بالاحمان
 فقد قال السافعي رحمه الله في مواضع اكرهها وقال في موضع
 لا اكرهها قال صاحبنا ليست على قولين بل هو فيه بخصيل فان
 افطر في التمثيط فما وز الحد فهو الذي كرهه وان لم يحاوز الحد
 فهو الذي لم يكرهه قال ايضا الفصاة في كتابه الحاروي
 الفزة بالاحمان الموضوعه ان اصرحت لفظ القرآن عن صعبته
 ما دخل حركات فيه او قصر محذوف او مد مضمورا او عطيط
 بحويه اللفظ ولبتت به المغنى فهو حرام بسبق به الفاري واثم
 به المستمع لانه عدل به عن بعد القوم الى الاعوجاج والسر تعالى
 بعول قرا عريبا عن ذي عوجي قال فان لم يجره الجهر لفظه
 وقلبه على تليله كان مباحا لانه زاد بالمانه في بحيتنه
 هذا كلام ايضا الفصاه **وهذا القسم الاول**
 بالاحمان المعروه مصيبة ابتلي بها بعض العوام الجمله والفقاه
 الغشمه الذين يهرون على الحناجر وفي بعض المحافل وهذه
 ندع محرمه ظاهرة باثم كل مستمع لها كما قال ايضا الفصاه
 وياثم كل فاجر على اذاتها وعلى التي عنها اذ لم يفعل ذلك وقد
 بدلت بها بعض قدرتي وارجوا لمهد الكرم ان يوفق لاذانها
 من هو اهل لذلك وان جعله في عاقيه في الشايع في محتم
 المرفي هم الله تعالى تحت صوتته باي وجه كان في الواجب
 ما يقرا حبا ولا في نبيها في اهل اللغة بها لحدت الفلة
 اذا ادرجتها ولم مطعها وبها فلان يقرا بالعزى اذ ارق
 صوتته وقد روى ابن ابي داود باسناده عن ابي هريره رضي الله عنه

الحاروي

فصل في بيان
 تقنين الحرام في
 القرآن بالاحمان

القرآن

انه قل اذا الشمس كورت تحزنها شبه الرئي وفي سنن ابى داود
 قيل لاني اني مثليكه اذ انت اذ لم يكن حسن الصوت قال الحسن
 ما استطاع **وصار** في اسباب طلب القراءه الطيبه من حسن
 الصوت اعلم ان جماعة من السلف كانوا يطلبون من حيا القراءه بالاصوات
 الحسنه ان يقر والحمر وهم يستمعون وهذا متفق على اسما به وهو
 عادة الاحبار والمحدثين وعباد الله الصالحين وهو سنة ثابتة
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما خلق الله فقلت يا رسول الله
 كيف امر عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من عبي فقلت عليه
 سورة النبا حتى حانت الى هذه الايه فكيف اذا اجينا من كل امه
 بشيخه وجينا بك على هولاء شهيذا في احببك الان فالتفت
 اليه فاذا اجينا نذكر فان روى الحاروي وسلم وروي الرازي
 ما سألنيهم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان يقول لا يوتي
 الا شعره رضي الله عنه ذكره بارنا ويقر عنده والاثار في هذا
 كثيره معروفه وقد مات جماعة من الصالحين بسبب قراءه من سألوه
 القراءه والله اعلم وقد استبحر العلماء ان يسفح مجلس حديث النبي صلى الله
 عليه وسلم وكلم بقره فاري حسن الصوت ما تيسر من القرآن فرائه
 يسعي للمار في هذه المواطن ان يقرا بالحق والمحسن وساسيد وان
 تراه من ايات الحروف والرجا والموعظ والرهيب في الدنيا والقيوم
 في الآخرة والناس بها وقصرا لامل ومكارم الاخلاق **وصار**
 يسعي للمار اذ ابتداء من وسط السوره او وقف على غير اخرها
 ان سدا من اول الكلام المرتبط بعصه ببعض وان يقف على انتهى

هذا الكلام
 من القراءه
 ويصعبه ذلك

في فقهنا
 في بيان
 علاقه الحرام في القرآن